كتاب الفتاوى الحديثية لعلامة زمانه وفريد دهره ووحيد
أوانه بقية المجتهدين وخاتمة الفقهاء والمحدثين الشيخ
أحمد شهاب الدين بن حجر الهيتمي المكي والى
الله عليه موائد رحمته وغفرانه وأمطر
عليه سحائب كرمه واحسانه
وأعاد علينا وعلى
المسلمين من بركات
علومه
آمين

وبهامشه كتاب الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة
للامام جلال الدين الاسيوطي رحمه الله

...بكفر خلق ونحوهما ويقتدون بهم في أنه الحق فيكون ذلك سببا لإضلالهم وغوايتهم فلهذه المفسدة العظيمة كان من قتل [illegible] إن قتل الواحد من مثل هؤلاء أفضل من قتل مائة كافر لأن المفاسد والمضرة التي تترتب على بقائه [illegible] وتزيد الأجور بحسبهما إذا تقرر ذلك فلنذكر عليك من الأحاديث المصرحة بذكر بعض هؤلاء ومتعلقاتهم وتفصيلهم ما فيه مقنع وكفاية لمن تدبره أخرج أبو نعيم أنه صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه وأخرج هو والخطيب رواية أخرى يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي أن هذا المهدي فاتبعوه والطبراني في الأوسط أنه صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي وقال يخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطا وعدلا فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي فإنه يقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي وأخرج أحمد ونعيم ابن حماد وغيرهما وأبو نعيم أنه صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الرايات السود قد أقبلت من خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلج فإن فيها خليفة الله المهدي وأخرج الداني عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون وقعة بالزوراء قيل يا رسول الله وما الزوراء قال مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها شرار خلق الله وجبابرة من أمتي تقذف بأربعة أصناف من العذاب بسيف وخسف وقذف ومسخ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرجت السودان طلبت العرب فينكشفون حتى يلحقوا ببطن الأرض أو قال ببطن الأردن فبينما هم كذلك إذ خرج السفياني في ستين وثلاثمائة راكب حتى يأتي دمشق فلا يأتي عليهم شهر حتى يتابعه من كلب ثلاثون ألفا فيبعث جيشه إلى العراق فيقتل بالزوراء مائة ألف ويخرجون إلى الكوفة فينتهبونها فعند ذلك تخرج راية من المشرق ويقودها رجل من تميم يقال له شعيب بن صالح فيستنقذ ما في أيديهم من سبي أهل الكوفة ويقتلهم ويخرج جيش آخر من جيوش السفياني إلى المدينة فينتهبونها ثلاثة أيام ثم يسيرون إلى مكة حتى إذا كانوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا جبريل عذبهم فيضربهم جبريل برجله ضربة يخسف الله بهم فلا يبقى منهم إلا رجلان فيقدمان على السفياني ويخبرانه بخسف الجيش فلا يهوله ثم إن رجالا من قريش يهربون إلى القسطنطينية فيبعث السفياني إلى عظيم الروم أن يبعث بهم إليه فيبعث بهم إليه فيضرب أعناقهم على باب المدينة بدمشق قال حذيفة حتى إنه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في اليوم على مجلس مجلس حتى تأتي فخذ السفياني فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد فيقوم مسلم من المسلمين فيقول ويحكم أكفرتم بالله بعد إيمانكم إن هذا لا يحل فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل كل من تابعه فعند ذلك ينادي مناد من السماء أيها الناس إن الله قد قطع عنكم الجبارين والمنافقين وأشياعهم وولاكم خير أمة محمد صلى الله عليه وسلم فالحقوا بمكة فإنه المهدي واسمه أحمد بن عبد الله قال حذيفة فقام عمران بن حصين فقال يا رسول الله كيف لنا حتى نعرفه قال هو رجل من ولدي كأنه من رجال بني إسرائيل عليه عباءتان قطوانيتان كأن وجهه الكوكب الدري في اللون في خده الأيمن خال أسود ابن أربعين سنة فتخرج الأبدال من الشام وأشباههم ويخرج إليه النجباء من مصر وعصائب أهل المشرق وأشباههم حتى يأتوا مكة فيبايع له بين الركن والمقام ثم يخرج متوجها إلى الشام وجبريل على مقدمته وميكائيل على ساقته فيفرح به أهل السماء وأهل الأرض والطير والوحش والحيتان في البحر وتزيد المياه في دولته وتمد الأنهار وتستخرج الكنوز فيقدم الشام فيذبح السفياني تحت الشجرة التي أغصانها إلى بحيرة طبرية ويقتل كلبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالخائب من خاب يوم كلب ولو بعقال قال حذيفة يا رسول الله كيف يحل قتلهم وهم موحدون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة هم يومئذ على ردة يزعمون أن الخمر حلال ولا يصلون وأخرج نعيم بن حماد أنه صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي من المدينة إلى مكة فيستخرجه الناس من بينهم فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره وأخرج أبو نعيم أنه صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول أميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول ألا إن بعضكم على بعض

فائدة مختصر [illegible]
[illegible]
(حديث) [illegible]
(حديث) [illegible]

****

مطلب في ظهور المهدي والسفياني وشعيب التميمي

مطلب على أن السفياني يذبحه المهدي تحت شجرة عند بحيرة طبرية